

لغتنا العربية

أسلوب الاستثناء

خلا
عدا
حاشا

إلا
غير
سوى

الفصل
الدراسي
الثاني

الصف الأول الثانوي

- ماذا يعني الاستثناء؟!

* انظر للمثالين التاليين وستعرف معنى الاستثناء:

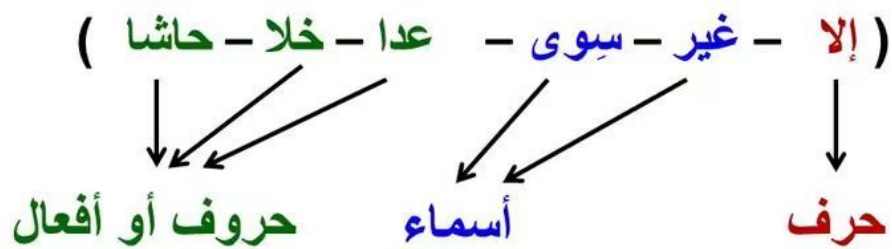
* مثال 1: « نجح الطلاب » ← يعني أن الطلاب جميعهم قد نجحوا.

* مثال 2: « نجح الطلاب إلا واحدًا » ← يعني أن الطلاب نجحوا ما عدا واحدًا.

* المثال رقم 2 هو ما يُسمَّى **الاستثناء** أو **أسلوب الاستثناء**.

* يتكون أسلوب الاستثناء من: (**مُسْتَثْنَى** منه + أداة استثناء + **مُسْتَثْنَى**)

أدوات الاستثناء

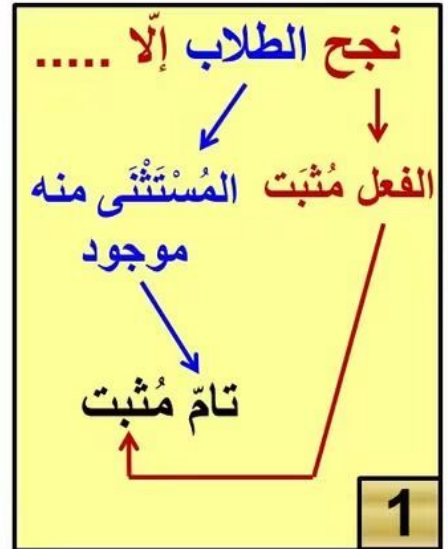
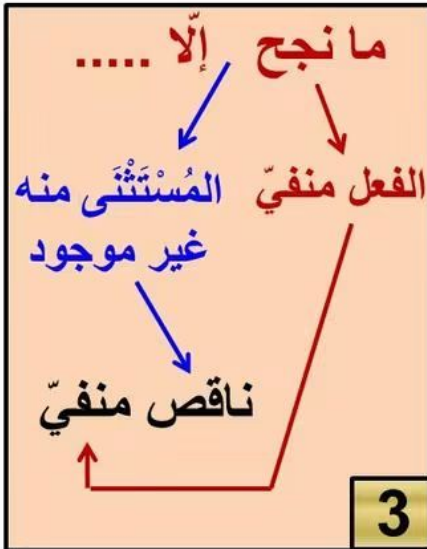


أنواع الاستثناء

ثلاثة أنواع: تامّ مثبت - تامّ منفي - ناقص منفي

كلمة (تام): معناها المُستثنى منه موجود / وكلمة (ناقص): المُستثنى منه غير موجود.
- وكلمة (مُثبت): معناها الفعل ليس قبله أداة نفي / وكلمة (منفي): الفعل قبله أداة نفي

استنتج أنواع الاستثناء بنفسك:



* (**المُسْتَثْنَى مِنْهُ**) هو الكلمة التي قبل الأداة، أما (**المُسْتَثْنَى**) فهو الكلمة التي بعد الأداة.

* لاحظ: (**المُسْتَثْنَى مِنْهُ**) و (**المُسْتَثْنَى**) في الأمثلة التالية:

المُسْتَثْنَى	المُسْتَثْنَى مِنْهُ	المثال
راكبًا	الركاب	وصل الركاب إلا ركبًا
لاعبًا	اللاعبون	ما استعدّ اللاعبون إلا لاعبًا
الطَّمَاع	التجّار	أحبّ التجّار إلا الطَّمَاع
محمد	×	لم يفز إلا محمد
المقصر	التلاميذ	القراءة تفيد التلاميذ إلا المقصر
خالد	×	ما أكل إلا خالد

* لاحظ: علامة (**×**) وضعناها لأن المُسْتَثْنَى مِنْهُ غير موجود.

* احفظ: (**المُسْتَثْنَى مِنْهُ**) يُعْرَب حسب موقعه في الجملة.

إعراب المُسْتَثْنَى * (**المُسْتَثْنَى**) هو الكلمة التي بعد الأداة وإعرابه كالتالي:

المُسْتَثْنَى بـ «إِلَّا»

- 1 إذا كان الاستثناء «تَامًا مُثَبَّتًا» فالمُسْتَثْنَى «واجب النصب» .
 - تذكر أن: «التامّ المثبت» معناه أن الفعل مُثَبَّت، والمُسْتَثْنَى منه موجود.
 * مثل: «وصل الركّاب إلا راکبًا»، راکبًا: مُسْتَثْنَى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- 2 إذا كان الاستثناء «تَامًا مَنْفِيًّا» فالمُسْتَثْنَى «جائز النَّصْب أو بدل من المُسْتَثْنَى منه» .
 - تذكر أن: «التامّ المنفي» معناه أن الفعل مَنْفِيّ، والمُسْتَثْنَى منه موجود.
 * مثل: «ما وصل الركاب إلا راکبًا / راکبٌ»: جائز النَّصْب أو بدل.
 راکبًا: مُسْتَثْنَى منصوب وعلامة نصبه الفتحة / راکبٌ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- 3 إذا كان الاستثناء «ناقصًا مَنْفِيًّا» فالمُسْتَثْنَى يُعْرَبُ «حسب موقعه في الجملة» .
 - تذكر أن: «الناقص المنفي» معناه أن الفعل مَنْفِيّ، والمُسْتَثْنَى منه غير موجود.
 * مثل: «ما وصل إلا راکبٌ» ← احذف «إلا» وأعرِب كلمة «راكب» .
 كأنك تقول: ما وصل راکب: راکب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ملاحظات مهمة

إذا سبق «المستثنى منه» حرف جر، فيعد كأنه غير موجود أصلاً.

لو قلت: « ما نجح من الطلاب إلا محمد »

فيُعتبر المستثنى منه (الطلاب) غير موجود؛ لدخول حرف الجر عليه.

فكأنك تقول: « ما نجح إلا محمد »

الاستثناء هنا ناقص منفي، فوجب إعراب المستثنى (محمد) حسب موقعه في الجملة

أما لو قلنا: ما نجح أحد من الطلاب إلا محمد

فالمستثنى منه كلمة (أحد) وليس (الطلاب) فهذا الاستثناء تام منفي

النهى والاستفهام في الاستثناء يحملان معنى النفي، كالتالي:

النهى: (لا تكافئ إلا المجتهد)، و الاستفهام: (هل تكافئ إلا المجتهد)

هذا الاستثناء ناقص منفي؛ لأن أسلوبى النهى والاستفهام يعاملان معاملة النفي

فيكون الاستثناء ناقصاً منفيّاً.

المُسْتَثْنَى بـ « غير وسوى »

المُسْتَثْنَى بعد « غير » و « سوى » يُعَرَّب « مضافاً إليه »

أما « غير وسوى » فيأخذان إعراب المُسْتَثْنَى بعد « إلا » ...

بمعنى: ضع «إلا» قبل «غير أو سوى» وستعرف إعرابهما بنفسك.

مثال: « فهم الطلاب غير مُحَمَّدٍ »، مُحَمَّدٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكي تعرف إعراب «غير» ضع «إلا» قبلها كالتالي: « فهم الطلاب **إلا** غير محمدٍ »

وستعرف إعرابها بسهولة: غير: مُسْتَثْنَى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مثال: « ما نجح غير سمير »

ما بعد «غير وسوى» مضاف إليه ، فنقول: سمير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ولكي تعرف إعراب «غير» ضع «إلا» قبلها، كالتالي: « ما نجح **إلا** غير سمير »

وستعرف إعرابها بسهولة: غير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لاحظ هنا أن الاستثناء قبل «إلا» ناقص منفي؛ ولذلك أعربنا «غير» حسب موقعها في الجملة.

المُسْتَثْنَى بـ « عدا وخلا وحاشا »

المُسْتَثْنَى بـ « عدا وخلا وحاشا » له إعرابان:

1 إعراب « عدا وخلا وحاشا » حروف جر، وما بعدها اسمًا مجرورًا.

2 إعراب « عدا وخلا وحاشا » أفعالًا ماضية جامدة، وما بعدها مفعولًا به.

« رأيت اللاعبين عدا لاعبًا »

عدا: فعل ماض جامد مبني على الفتح المقدّر / لاعبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

« رأيت اللاعبين عدا لاعب »

عدا: حرف جر. / لاعب: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

أما لو قلت « رأيت اللاعبين ما عدا »

فهنا وجب إعراب « ما عدا » فعلًا ماضيًا وما بعدها مفعولًا به؛ والسبب دخول « ما » عليها.

ملاحظات: 1- إذا دخلت « ما » على « عدا وخلا » فهما فعّان ماضيان جامدان دائماً.

ويكون إعراب ما بعدهما مفعولًا به.

2- اختلف النحاة في « حاشا » المشهور عدم دخول « ما » عليها، وبعضهم أجاز ذلك.

الدرس القادم: تنبيه المقصور والمنقوص والممدود وجمعها جمعًا سالمًا